



مجلس الوزراء يوقع مرسوم الهيئات الناجبة

محليات



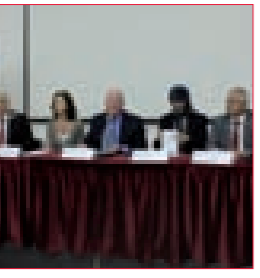
بوصعب: لا عودة عن قرار الإفادات والتنسيق إلى الإضراب الشامل غدا

محليات



«القمي» افتتح المكتب الجديد لمنفذية كسروان في القليعات

محليات

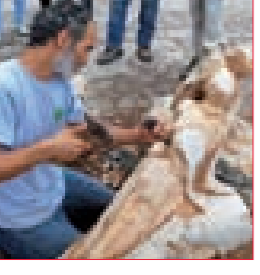


إحياء «اليوم العالمي للعمل الإنساني» في الأونيسكو برعاية درباس

اقتصاد

قاصو: لإقرار قانون إيجارات متوازن يقترن بسياسة إسكانية تحمي الفقراء

ثقافة



علاء محمد: الفنان التشكيلي السوري يقدم فنا جميلا يهذب النفوس

دوليات

عراقجي: طهران تنوي تخصيب اليورانيوم إلى مستوى حاجاتها

Wednesday 20 August 2014 Issue No. 1563

غزة: نصف حرب ولا اتفاق لبنان: فوات الأوان؟ العراق: داعش للدفاع

كتب المحرر السياسي

كما في كل المراحل الانتقالية التي تعيش بين استعادة الحسم واستعلاء التسويات، يخيم الرمادي على المنطقة برمتها، لكن بما يؤكد أن الاختيارات تقرب من اللحظات الحاسمة، فالوقوف على مفترق الطرق في العواصف لا يطول لأنه يعرض صاحبه للمفاجآت، وهي عموماً لا تكون سارة. في العراق الذي كثرت الحديث فيه عن تفوق داعش وتقدم مشروعه في الجغرافيا العراقية، بعد التقدم نحو أربيل العاصمة الاقتصادية والأمنية المختارة أميركياً، بدأت تهتز صورة داعش عسكرياً مع الحملات المشتركة للجيش العراقي وقوات البشمركة، التي تساندها الطائرات الأميركية، وكانت النتيجة في تكريت المزيد من التقدم نحو أطراف المدينة التي تتركز فيها وحدات داعش، أما في الشمال فقد حقت وحدات مشتركة من البشمركة والجيش العراقي تقدماً في بلدات وقرى التركمان التي تحاصرها قوات داعش، وقد لخص مصدر عسكري عراقي لـ «البناء» المشهد الجديد في العراق بإجبار داعش على الانتقال للدفاع، على أن يبدأ

زمن انهيارات مواقعها مع اكتمال تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، قبل نهاية هذا الشهر كما تؤكد مصادر مقربة من الرئيس المكلف حيدر عبادي، التي أفادت إلى ارتياحه لدرجة التجارب والتسهيل اللتين يلقاهما من مختلف الكتل العراقية، تقديراً منها لخصوصية الطرف الذي يعيشه العراق والحاجة للتسريع بتشكيل الحكومة الجديدة، والترفع عن بعض الحسابات القوية التي تشكل حقاً مشروعاً للكتل في ظروف عادية.

في غزة حيث كان الاتفاق قاب قوسين أو أدنى من الإعلان على لسان وزير الخارجية المصري، ما بعد منتصف ليل أول من أمس، وبعدما أعلنت مصادر السلطة الفلسطينية ومثلها مصادر المقاومة تبليغها من الخارجية المصرية، ومن ضباط الاستخبارات المصرية المكلفين ملف التفاوض، أن الاتفاق قد تم وفقاً للصيغة النهائية التي عرضها الوسيط المصري، والتي تتضمن خطة متدرجة لثلاثة شهور لإتمام كل مراحل فك الحصار عن قطاع غزة، بما في ذلك فتح الميناء البحري، تصاعد الموقف «الإسرائيلي» قبل ظهر أمس مع انكشاف (التتمة ص10)

جنبلات: استراتيجية «صفر مشاكل»

يوسف المصري

أمم النائب وليد جنبلاط فرصة زمنية تمتد حتى نهاية هذا الصيف لإثبات أن دوره «كبيضة قبان» صالحة للمرحلة الجديدة. ثمة من يؤكد داخل محيطه أن هذه المعلومة وصلت إليه من قبل غير دولة خارجية... وتطبيق لها، يمارس جنبلاط منذ أسابيع عدة سياسة انفتاح على جميع أطراف الساحة اللبنانية، تحت عنوان أنه يعمل لإخراج الاستحقاق الرئاسي من عقق الزجاجة الأزمنة العالق فيها منذ نحو ثلاثة أشهر. ومؤخراً زار جنبلاط السيد حسن نصر الله ويستمر بالوقت عينه بحوار مباشر أو بالواسطة مع الرئيس سعد الحريري، والتقى قائد الجيش العماد جان قهوجي بعد انقطاع قاربت قطيعة نفسية، ولم ينس الذهاب إلى الرابعة ليهدي زعيمها الجنرال ميشال عون كتاباً، ولا أيضاً بنشعي. هذا إضافة إلى أن كواليس الصالونات السياسية اللبنانية مليئة هذه الأيام بأخبار موائد العشاء البعيدة عن الأضواء التي تجمع جنبلاط مع قادة أحزاب البلد على مختلف مشاربهم، كل على حداً. أما صلته

برئيس مجلس النواب نبيه بري فهي تتعدى كونها موسمية. وفي قرارة أعماق جنبلاط يوجد بحسب مصادر مقربة ثلاثة هموم أساسية في هذه المرحلة، تفسر سر نشاطه المكثف: أولها قناعته بضرورة أن عليه بذل الجهد المناسب واللازم لهندسة عهد رئاسي جديد توجد فيه بصمات وزنه كقوة وسطية مقبولة من طرفي الصراع في لبنان. وهذا ما يحدوه إلى اتباع استراتيجية «صفر مشاكل» في علاقاته مع كل محيطه السياسي اللبناني. وأصل هذه الفكرة تعود للنصيحة الأتفة إليه، ومفاده أنه ليس مضموناً أن يستمر دوره في المستقبل من الزمن بيضاء قبان نتيجة ما اعترى البلد والمنطقة من تغيرات خلال السنوات الثلاثة الأخيرة. المهم الثاني وهو أكثر من جدي يتعلق بخشية جنبلاط من أن يكون لإرهابيات الأحداث المذهبية الجارية في منطقة جبل الشيخ القريبة من الجولان بين ستة سورية ودروزها، استتباع لها داخل لبنان، خصوصاً أن التوزع المذهبي الموجود في تلك المنطقة في سورية لديه نفس التوزع في المنطقة المحاذية لها في لبنان. (التتمة ص10)

المقداد: القرار 2170 يمثل إرادة المجتمع الدولي في محاربة الإرهاب

إعمار البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية المدمرة في البلاد». وفي السياق، أكد نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن من يظن أنه في منأى عن الإرهاب والظفر في المنطقة والعالم مخطئ تماماً، مشيراً إلى صوابية الرؤى السياسية السورية في التحذير منذ سنوات من امتداد الإرهاب إلى كل المنطقة والعالم. وقال المقداد خلال محاضرة ألقاها أمس في دار البعث بدمشق بعنوان «الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط والصمود العربي السوري»: «إن سورية لن تتردد عن التعاون مع أي دولة لمحاربة الإرهاب إلا من يدعي محاربه وهو من يموله ويدعمه ويرعاه باعتباره عباءة لحدود الدول ولا يمكن محاربته إلا بالتنسيق دولي». ووصف المسؤول السوري قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2170 الذي يفرض عقوبات على مولوي وداعمي (التتمة ص10)

السياسة الخارجية الأميركية: أفول أم انهيار؟

زيد حافظ*

امتألت الفضائيات العربية بإطلاقات لـ «خبراء» ومحللين استراتيجيين، يتكلمون عن أفول وتراجع الولايات المتحدة بعدما كانت قدراً لا مفر منه؛ والمشهد الحالي في الشرق الأوسط يشير إلى أن السياسة الأميركية تعكس أكثر من أفول وتراجع ولكن لم تصل إلى الانهيار وإن كان المشهد العراقي في شهر آب 2014 يوازي معركة الفالوجا الأولى التي ضربت هبة الولايات المتحدة. فالدخلوشك لقوات داعش إلى أربيل كاد يطيح كل ما بنته الولايات المتحدة في إقليم كردستان منذ احتلالها للعراق. فمن هشاشة «العملية السياسية» و«الديمقراطية» بالأصابع الأرجوانية، إلى انهيار الجيش الدولة المركزية في الموصل، إلى هزلة البشمركة في الدفاع عن إقليم كردستان، مروراً بـ «الصحوات» فجميها محطات لمسيرة الفشل الإستراتيجي الذي عكس وما زال الترهل في تقدير الموقف عند الأميركيين.

ما زالت الولايات المتحدة قوة عظمى تملك قوة نارية لا مثيل لها تستطيع تدمير المعمورة آلاف المرّات! وما زالت تتحكم بشرائين المال والنطق والطاقة، وما زالت مصدراً أساسياً (لم تعد المصدر الوحيد) للإبداع التكنولوجي في كافة العلوم والصناعة. لكن هذه النقاط الإيجابية لمصلحة الدولة العظمى الأتفة بمشاية الشجرة التي تحجب الغاية. فمن يقرأ التاريخ يرى مدى التشابه بين العقود الأخيرة للإمبراطورية الرومانية قبل انهيارها أمام ضربات جحافل البربرية المتدفقة من الشمال الأوروبي (التتمة ص13)

* أمين عام منتدى القومي العربي

نصر الله وبرنامج النقاط الثماني

غالب قنديل*

خصص السيد حسن نصرالله القسم الأخير من خطابه الهام في ذكرى انتصار تموز 2006 لعرض برنامج حماية لبنان والدفاع عن وجوده في مواجهة الخطر التكفيري الداهم الذي يجتاح المنطقة وقد تضمن هذا البرنامج ثمان نقاط أساسية تستوجب الاهتمام والنقاش على الصعيدين الشعبي والسياسي في سياق العمل لاستنهاض وبلورة إرادة وطنية في مستوى التحديات الراهنة. أولاً: إدراك الخطر الوجودي الذي يمثله الإرهاب التكفيري وخصوصاً مع غزوات داعش وانفلاشها على الأرض السورية والعراقية واعتبار التصدي لهذا الخطر أولوية وطنية لبنانية تستدعي توحيد الجهود والقدرات وتحية الحسابات القوية وهذا يعني بداية قيام شراكة وطنية سياسية شاملة لجميع الأطراف والجهات اللبنانية في التصدي للخطر الذي يهدد الجميع من دون استثناء وهو أمر ينطلق من قراءة واقعية لطبيعة الخطر الذي يمثله زحف الجماعات التكفيرية بمجازرها الجماعية وينمط سيطرتها الإرهابية الإنفاغية المناقضة لجميع القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية.

ثانياً: وضع خطة وطنية للمجابهة تقوم على تجميع عناصر القوة وتحشيدتها في صد الخطر التكفيري وهذا يعني دعم مؤسسة الجيش والمؤسسات الأمنية الوطنية ومضاعفة قدراتها على مستوى العديد والسلاح وهو ما يستوجب توفير أوسع أشكال الدعم الشعبي والمعنوي للجيش اللبناني ورفض توجيه الاتهامات إلى المؤسسة العسكرية والحزم في محاسبة المسيئين. (التتمة ص10)

محمود درويش يلبي نداء سميح القاسم



إلى الصديق الراحل من العذاب الشاعر الفلسطيني العبقري المقاوم سميح القاسم الذي غادرنا بعد طول صبر على المرض ليس أفضل من كلماتك في رحيل صديقك محمود درويش وعلى بعد أيام من ذكرى رحيله تعود إليك في رحيلك.

ناصر قنديل

تخلّيت عن وزير حُرني

ووزير حياتي

وخمّلتني وزير موتك،

أنت تركت الحصار وحيداً.. لماذا؟

وأثّرت صهوة موتك أفقا،

وأثّرت حُرني ملأنا

أجنبي، أجنبي.. لماذا؟

.....

عصافيرنا يا صديقي تطير بلاجنحة

شاعر الأمل الثائر الغاضب

جورج كعدي

أنجبت فلسطين أكثر من شاعر كبير. الجرح الفلسطيني معطاء، يزهو شعراً بلون الدم والألم، بلون الثورة والغضب، بلون الشجن والحنين. الشاعر الفلسطيني سميح القاسم انطلق جسده المتالم أمس من مرض عضال لازمه سنوات، وبقي صوته الثائر الغاضب الحي صارخاً:

(التتمة ص10)

نقاط على الحروف

ميشال سليمان ضد ميشال سليمان؛ فواتير

ناصر قنديل

– قبل عقود من الزمن، دخل أبطال تشرين إلى ربوع لبنان، مدفوعين بحميتهم العربية والأخوية الأصلية، لإنقاذه من مخالب الفتنة والضباع والتشرذم، وتمكنوا بإرادتهم وتضحياتهم الجسام ودمايتهم الزكية من إعادة الوطن إلى طريق الأمن والسلام والحفاظ عليه واحداً موحداً. * ميشال سليمان في أبلج مودعاً القوات السورية العاملة في لبنان موجهاً كلامه إلى العميد رستم غزّالة 26 نيسان 2005.

– إنّ دعم المقاومة اللبنانية البطلية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي كان ولا يزال دوراً قومياً عربياً سورياً ثابتاً، أسهم في الماضي القريب في تحرير القسم الأكبر من جنوبنا، ويستمرّ اليوم لتحرير مزارع شبعا واستعادة كامل حقوقنا المشروعة، بما فيها حق العودة للاجئين الفلسطينيين. * ميشال سليمان في حفل الوداع للقوات السورية 26 نيسان 2005.

– إنّ هذه المناطق من البقاع اللبناني بالذات امتازت عن غيرها من المناطق بأنها نعمت باكراً بالأمن والاستقرار والعيش المشترك ولم تتهدّد فيها الوحدة الوطنية، بفضل تضحيات ضباط وجنود الجيش العربي السوري الشقيق، كما شهد القسم الجنوبي من هذه المنطقة معارك بطولية أثناء اجتياح عام 1982، بين قوات العدو «الإسرائيلي» الغازية والقوات العربية السورية التي سطرت أروع ملاحم البطولة وقدمت قوافل الشهداء، من راشيا إلى السلطان يعقوب حيث تمكّنت بصمودها المميّز من دحر العدو ووقف تقدّمه، كما شهدت سماؤها لسنين كثيرة معارك بين تسور الجوّ العرب السوريين والطيران المعادي الإسرائيلي. * ميشال سليمان في حفل وداع القوات السورية 26 نيسان 2005.

(التتمة ص10)

تقدّموا

تقدّموا

كلّ سماء فوقكم جهنّم

وكلّ أرض تحطّك جهنم

تقدّموا

يموت منّا الطفل والشيع

ولا يستسلم

(التتمة ص10)